

## محاضرات مقياس تقنيات التعبير.

ناصر بعداش .

أستاذ محاضر.

المركز الجامعي ميلة.

### المحاضرة الخامسة: اجراء الوصف

#### 1/ تعريف الوصف:

هو نمط وتقنية من تقنيات التعبير الكتابي، وهو فن من فنون الاتصال اللغوي يستعمل لتصوير الأحداث والتعريف بالشخصيات، والتعبير عن المشاعر والمواقف بكلمات معبرة من خلال الوصف الداخلي أو الخارجي أو كليهما.

#### 2/ بعض خصائص الوصف:

\* الأمانة في نقل صورة حقيقية عن الشخص.

\* الدقة في التصوير.

\* استعمال النعوت والأفعال الماضية بكثرة، والمضارع الدال على الحال.

#### 3/ أنواعه عند وصف الشخصية:

##### أ/ الوصف الخارجي (وصف المظهر):

ويسمى أيضا الوصف المادي، ومن أهم سماته نذكر:

\* التركيز على أهم ما يميز الشخصية عن غيرها، وما يلفت النظر من محاسن وعيوب تساعدنا على رسم معالم

الشخصية ( الوجه، القامة، الملابس...)

\* الانطلاق من العام إلى الخاص مثل: وصف الوجه ثم وصف أجزائه.

\* استعمال بعض عناصر الوصف المحسوسة التي نحتاج إليها في وصف الشخصية ونختار منها ما يليق من الأشكال والألوان والأصوات والروائح...

ب/ الوصف الداخلي (وصف المخبر):

ويسمى أيضا الوصف المعنوي، وبالنسبة لهذا النوع فإنه يركز على كل ما هو معنوي في

الشخصية؛ أي خصائصها الداخلية وما تمتاز به عن غيرها من أخلاق، ومن أبرز مميزاته نذكر:

\* إبراز مكونات الشخصية المتمثلة في المزاج والطباع والأخلاق، والتعامل مع الناس والعواطف والمشاعر الداخلية.

\* الإشارة إلى المستوى الثقافي والاجتماعي والبيئة التي نشأت فيها الشخصية.

4/ أساليب تقديم الشخصية:

\* الوصف المباشر.

\* الحوار

\* الوصف بالمقارنة.

\* الوصف بذكر الأحداث.

## المحاضرة السادسة: اجراء السرد

تتعدد الاجناس النثرية من حيث طريقة الحكي او السرد، فاذا كانت الحكاية كبيرة فهي رواية، ان

كانت قصيرة اصبحت قصة وهكذا، وبالتالي فالسرد هو الطريقة التي عرض بها العمل النثري ايا كان نوعه،

ويقترن بمفهوم السرد مصطلح الرؤية السردية لانها مرتبطة بالسرد ارتباطا وثيقا، حيث ان الرؤية السردية هي

مفهوم نقدي يتناول الخطاب، وينقسم مفهوم الرؤية الى:

- الرؤية من الخلف: وهو قدرة السارد على معرفة مشاعر واحاسيس شخصياته التي ابتكرها في نصه، فهو العارف الوحيد بكل خفاياهم.
  - الرؤية المصاحبة: يحضر في هذه الرؤية التساوي بين مقدار معرفة الكاتب للاحداث في النص، و مقدار معرفة شخصياته التي ابتكرها، فهو وشخصياته في المستوى نفسه من حيث معرفة احداث القصة او الرواية.
  - الرؤية من الخارج: تكون معرفة الكاتب قليلة امام معرفة شخصياته لاحداث النص، فالبرغم من أنه الكاتب؛ الا انه اقل علما بالاحداث من الشخصيات التي ابتكرها.
- مكونات الخطاب السردى:
- يتألف الخطاب السردى من مكونات ضرورية تتكاتف مكونة نصا تاما ، وهذه المكونات يكمل بعضها البعض فلا يمكن الاستغناء عن واحدة منها، وهي:
- الزمن : وهو الوقت الذي ينتقيه الكاتب لاكمال دورة الاحداث، فلا يمكن تصور قصة خارجة عن نطاق الزمن، وبالتالي هو ضروري لاتمام صورة الحدث في ذهن القارئ.
  - الفضاء: وهو المكان الذي يختاره السارد لقصته حيث تدور الاحداث وتتنقل الشخصيات.
  - الشخصيات: وهي مكون أساسي لاتمام عملية السرد، وهي تلك الكائنات التي تتقمص دور البطل او غيره، ومنه لا يمكن تصور رواية او قصة خالية من عنصر الشخصيات.

### المحاضرة السابعة: اجراء التلخيص

يحتاج القارئ و المطالع في شتى مجالات المعرفة الى جمع المعلومات التي قرأها في شكل مكتوب و هو بذلك محتاج الى تقنيات كتابية تحقق هدفه هذا . ومن بين التقنيات الكتابية ما يعرف بالتلخيص.

● تعريفه :

التلخيص " عملية فكرية تقدم جملا أو فصولا أو كتبا بإيجاز و وضوح و بطريقة فنية " يقصد بالطريقة الفنية هنا تلك الخطوات و المراحل و الكيفيات التي يجب تطبيقها و مراعاتها عند إنجاز الملخص ، " حيث تعنى تلك الطريقة بالتركيز على جوهر الموضوع فالتلخيص يختصر المعلومات بشكل يسهل معه علينا و على المتلقي فهم واستيعاب المعلومات دون هدر للوقت و الجهد " . و تتطلب عملية التلخيص الانطلاق أولا من دراسة النص المراد تلخيصه دراسة دقيقة و متأنية.

#### ● أهميته :

يعد التلخيص تنشيطا للعمليات العقلية المختلفة , فهو عملية فكرية معقدة تتداخل فيها عدة قدرات ومهارات ذهنية و لغوية تعبيرية ، ومن جهة ثانية يعتبر التلخيص اختبارا لتلك القدرات و تدريبا على عدد من المهارات فهو اختبار لقدرة القارئ على الاستيعاب و التركيز و الاسترجاع المنظم للمعلومات .  
القدرة على الضبط و الدقة في التعبير و القدرة على بلورة تصور و رأي واضحين حول فكرة أو موضوع ما .

#### ● كفيته :

"تنطلق عملية التلخيص اولا من دراسة النص المراد تلخيصه دراسة دقيقة متأنية " نعني بذلك ما يعرف بالقراءة الاستكشافية القبليّة : " و هي دراسة دقيقة لنص الانطلاق، تكون فيها مسلحا بالقلم في اليد " و التلخيص يجب أن يكون موجزا و واضحا و يضل وفيما لمحتوى و منطق النص " حيث : يجب ان تقوم بتعديلات أو تحويرات : أي دون إضافات ، أو إهمال للنقاط الهامة ، حفظا للنص الاصيلي و إلتزاما بالأمانة العلمية .

دون تعليقات و آراء شخصية أو معارضات ....  
دون تأويلات و تداعيات .

دون أمثلة و لا حجج شخصية ؛ أي من وضع الشخص يلخص .  
لا تحاول تصحيح بعض الأفكار، تلخص الأفكار و الأحداث حسب ترتيبها التسلسلي بالشكل و الترتيب الذي وردت به في النص كيفما كان نمط النص أن تعبر عن معان كثيرة بعبارات قصيرة و كلمات محدودة القدرة على الانتقاء و الفرز ، و التمييز بين الكلمات و العبارات و الافكار الرئيسة من الثانوية . ينبغي الإشارة إلى المصادر و المراجع التي أوردها الكاتب في متن النص ضمان عنصر التوازن النص الملخص "تجنب التحليل و التعليق ، أو التأييد أو المعارضة ، مع تجنب الذاتية "

#### ● مراحل التلخيص :

و تتضمن المرحلة الاولى (الاعداد ) : قراءة النص قراءة أولى لتحديد المقاربة العامة للنص ، ووضع حصيلة للنتائج الاولى المتوصل إليها و ذلك بالاجابة عن الاسئلة التالية :

- عم يتحدث النص و كيف يتحدث عنه الكاتب ، و ما الغاية العامة للكاتب وقراءة ثانية تهدف الى تحليل سياق النص و تسلسله لتحديد فكرته العامة ثم وضع تصميم يتضمن الافكار الرئيسية و الجزئية أما المرحلة الثانية و هي مرحلة (الانجاز) فتتضمن الاجراءات التالية :

- تنظيم المرحلة الاولى من التصميم : إعادة قراءة العناصر المسطر تحتها في النص ، ثم القيام بإعادة تنظيم الفكرة ذهنيا ، و كتابتها على المسودة بأقل عدد ممكن من الكلمات .

- مراجعة التنظيم : تصحيح التعابير و الصيغ المهمة . الحرص على عدم استرجاع و تكرار صيغ الكاتب .

- إعادة قراءة التلخيص و التحقق من تجانسه بحيث يكون مفهوما جيدا ، دون حاجة إلى الرجوع إلى النص الملخص .

- التأكد من حجم التلخيص ؛ " حيث يجب أن يستجيب للقاعدة الكمية للتلخيص " ؛ إلا و هي الربع أو

الخمس من إجمالي الحجم الاصلي

## المحاضرة الثامنة: إجراء التقليل

## تقنية التقليل:

تأمل العبارة التالية:

لو تورع الانسان وتنازل في بعض المواقف في هذه الحياة، ماذا سيحدث ؟ ماذا لو بلغ الناس هذا الأفق الإنساني النبيل، هل ستقوم كل هذه الحروب ؟ وهل تقع كل هذه المجازر والخن ؟ وهل تسيل كل هذه الدماء ؟ (نتائج الحروب).

يمكن اختزال الفقرة بحذف الجمل التي بعد كلمة الحروب.

إن هذه النتائج تغني عنها لفظة الحروب، فنستغني عنها ونحذفها ، وبذلك نكون قد قلصنا الفقرة.

## 1/ مفهوم تقليل النص:

\* تقليل نص هو تصغير حجمه مع الاحتفاظ بفكرته الأساسية وأسلوبه، وأحسنه ما كان اختزاله إلى ربع النص (4/1).

\* التصرف في النص بحذف المعاني والألفاظ الزائدة دون تغيير أو تبديل في المعاني الأساسية.

\* التصرف في النص بنزع الأجزاء المتشابهة في الجملة أو العبارة ( التعبير عن الكل بكلمة تغني عن الجميع).

## 2/ كيف أقصص نصا؟

لتقليل نص نحصر على:

\* القراءة الواعية والفهم الجيد للنص الأصلي.

\* الإبقاء على أهم أفكاره الأساسية دون تغيير أو تحريف.

\* الاحتفاظ بالأمثلة والبراهين والحجج.

\* مراعاة ترتيب الأفكار كما جاءت في النص.

\* احترام أسلوب الكاتب.

## 3/ الفرق بين التلخيص والتقليل:

أوجه التشابه:

يشارك كل من التقليل والتلخيص في النقاط التالية:

\* إنتاج نص مختصر هو أقل حجما من النص الأصلي.

\* المحافظة على الأفكار الرئيسية مرتبة ومتراطة.

#### أوجه الاختلاف:

\* يحافظ التقليل على أسلوب الكاتب، بينما التلخيص يصاغ بأسلوب الملخص.

\* لا يشترط حد معين في التلخيص ( الربع أو الثلث)، بينما يشترط ربع النص الأصلي في التقليل.

\* حذف الكلمات والعبارات الزائدة في التلخيص، على خلافه التقليل الذي يسعى الحفاظ على الشواهد والأمثلة.

- نستنتج أن كلا من التقليل والتلخيص هما عملية اختزالية للنصوص حيث يصغر حجمها.

ولكن التقليل يختلف عن التلخيص؛ فالتقليل هو النزول بالنص الأصلي إلى حوالي الربع مع الإبقاء على أهم الأفكار، ووصلها بأدوات الربط مع احترام أسلوب الكاتب.

والتلخيص إعادة صياغة النص بأسلوبنا الخاص مع الإبقاء على جوهر النص، ويكون التلخيص بحجم ثلث إلى ربع النص الأصلي.

#### إجراء التقليل

التقليل هو: إيجاز الموضوع لتصرف فيه، بحذف المعاني والألفاظ التي يمكن الاستغناء عنها دون فساد المعنى، والألفاظ المكررة لغرض فني كالتأكيد مثلا، دون الإخلال بمعنى النص الأصلي مع عدم تغيير في أسلوب الكاتب.

تقلص نصوصا حسب الشروط التالية:

1- المحافظة على أفكار النص وترتيبها

2- المحافظة على أسلوب الكاتب

3 - المحافظة على الأدلة والحجج التي أتى بها الكاتب

4- يمكنك أن تقلص النص إلى أحجام مختلفة حسب رغبتك وقدرتك، فيمكنك تقليصه إلى النصف، أو

الثلث، أو الربع

ملاحظة: الفرق بين التلخيص والتقليص: التلخيص أن يكون التعبير عن أفكار النص سلوبك الخاص ، أما في التقليص فالتعبير عن أفكار النص يكون بأسلوب الكاتب ولا دخل لأسلوبك .